

التعبير بالحق يا صاحب الرؤيا

..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 5 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 12:25:46 2024-01-12 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

20 - شوال - 1429 هـ

20 - 10 - 2008 م

10:47 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=924>التعبير بالحق يا صاحب الرؤيا ..

إقتباس

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحب أن أقول لكم أنى رأيت فى منامى (ربما تكون رؤيا أو حلم) والله أعلم أنى كنت متجولا فى أحد الشوارع فلمحت مولوداً صغيراً يبكى فعرفت أن قد تركته أمه فذهبت اليه كى أسئل عنه فأخذته فرأيت مكتوب بين بطنه وصدره تقريبا منتديات البشرى فعندما قرأتها سألت عنها فى المنام فى منتداكم هذا فتعجبت لما رأيت فى منامى فلا أعلم هل هذا حلم من الشيطان أم غير ذلك ولله العلم فمن منكم يستطيع تفسير ذلك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا صاحب الرؤيا، إنّما تلك فتوى من الله لك بأنّ المهديّ المنتظر ليس كما يزعم الشيعة أنّه الطفل الصغير الذي اختفى عن أمّه كما يزعم الذين ينتظرون للإمام محمد الحسن العسكري، وأراك الله بالكتابة على صدر الطفل بأنّ المهديّ ليس الطفل المنتظر، وأفنالك الله بأنّ المهديّ المنتظر هو صاحب منتديات البشرى الإسلاميّة الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وكذلك أنت

تقول بأنك رأيت في المنام بأنك تسأل عما رأيت في منتديات البشرى الإسلامية وصدقت في ذلك، لأن ذلك مزيد لك من التوضيح لكي تعلم الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:43].

وقد أفتيناك بتأويلها بالحق لأنها رؤيا وليست حلمًا؛ بل رؤيا موعظة لك من الله تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويعلم الله بأنني لم أفسرها على ما أشتهيه بغير الحق، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولكن عليك أن تعلم بأن هذه رؤيا لك ولا يبنى عليها حكم شرعي لنا لتكون رؤياك الحق حجة لي على الناس حتى يصدقوني، كلاً.. ولكنها حجة لي عليك أنت وحدك تصديقاً لحديث من لا ينطق عن الهوى لقوله عليه الصلاة والسلام: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه].

وأزيدك علماً يا صاحب الرؤيا الحق، هل تعلم لو أنك رأيت أنه مكتوب على صدر ذلك الطفل: (المهدي المنتظر) لأصبحت تلك الرؤيا فتوى لك من الله بأن المهدي المنتظر الحق هو الطفل الذي ينتظره الشيعة وليس الإمام ناصر محمد اليماني؛ ولكنك رأيت العكس وهو بأن المهدي المنتظر ليس الطفل الذي اختفى عن أمه منذ أمد بعيد كما يزعم الشيعة بل المهدي الحق هو صاحب منتديات البشرى الإسلامية، ومن ثم رأيت بأنك تأتي لمنتديات البشرى الإسلامية لتلقي بالسؤال عما رأيت وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:43].

ولكن ولو نفرض أنك رأيت أنه مكتوب على صدر الطفل (المهدي المنتظر) لما أصبحت الرؤيا حجة للناس على ناصر محمد اليماني ولكنها فتوى لصاحبها فقط، فإن كذب فإنما كذب على نفسه وهو يعلم أنه لمن الكاذبين، وذلك لكي يشكك الناس في شأن ناصر محمد اليماني، وإن كان من الصادقين فهي موعظة له وحده وليست حجة للناس علينا كما لم نجعلها حجة لنا على الناس، ذلك لأنه لربما يستغلون تعبيرى للرؤيا الحق التي جئنا سائلاً عنها وأفتيناك بالحق فيستغل موضوع تأويل الرؤيا للناس أحد شياطين البشر فيقول أنه رأى - على سبيل المثال - محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه أفتاه بأنني لست المهدي المنتظر، ومن ثم يأتي ليضع كذبه في هذا الموقع حتى إذا كذبتها ناصر محمد اليماني، ومن ثم يُحاجه بها ويقول: "أفلا ترون بأن ناصر محمد اليماني لا يُصدق إلا الرؤيا التي يؤولها لصالحه؟ ولكن الرؤيا الحق التي تكون ضده فهو يُكذب بها". ومن ثم أردد عليه وأقول:

إن رؤياك هي لك وحدك لا شريك لك فيها من الناس أجمعين سواء كنت صادقاً أم كاذباً فالرؤيا تخص صاحبها ولا يبنى عليها حكم شرعي للأمة.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا صاحب الرؤيا إن رؤياك تُفيد أنك لا تزال غير موقن بأنني المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، وقد وعظك الله بالحق إن كنت تريد الحق فلا تترك الشيطان يُلقي في أمنيته شكاً بعد أن بين الله لك الحق، فالزم الحق واتق الله وكن مع الصادقين، وكذلك لا يجوز لك أن تُسمي نفسك (لا إله إلا الله) فهذا خطأ، أم تحب أن يناديك الأعضاء (لا إله إلا الله)؛ هداك الله غير هذا الاسم فليس اسماً لك بل لله وحده، وأرجو من الله أن يريك الحق حقاً ويرزقك أتباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه وجميع المسلمين إن ربي غفور رحيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك في دين الله المهدي ناصر محمد اليماني.



- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

24 - شوال - 1429 هـ

24 - 10 - 2008 م

02:33 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=925>

مَغيب الأرض في المنام أي: أوشك انتهاء عمرها..

إقتباس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونسأل الله لنا ولكم الصحة والعافية والتوفيق لما يحب ويرضى
الاخ الامام ناصر محمد سلام الله عليك ورحمته وبركاته ارجو ان تفسر لي رؤيا رأيتها قبل ثلاثة اشهر

تقريباً

رأيت اني كنت انظر الى جهة الغروب فرأيت القمر والارض لم يتبقى الا القليل حتى يغربان فكان القمر
سابق والارض تتبعه وانتظرت حتى شاهدت القمر قد غاب تماما ولم يتبقى الا الشيء اليسير حتى تغرب
الارض انتهت الرؤيابسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وبعد...أخي محمد، الحمد لله على السلامة وأدام الله صحتك ودام عليك نعمته وجنتك نعمته وأصلحك الله وآل بيتك أجمعين، وجميع
الأنصار السابقين الأخيار من العالمين وآل بيوتهم أجمعين وجميع المسلمين، إن ربي واسع الفضل والمغفرة، وسلاماً على

المُرسلين والحمد لله رب العالمين..

أما الفتوى في رؤياك فهذه رؤيا حقّ، والرؤيا تخصّ صاحبها وفتوى من الله له ولا نبي عليها أحكاماً شرعيةً للأمة، وأما تأويل رؤياك هو:

إن عمر الدنيا أوشك على الانتهاء، وبما أنّ حركة الأرض والقمر لهما علاقة بحساب العمر لعدّد السنين والحساب إلى يوم الحساب تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ} صدق الله العظيم [يونس:5].

ولكنّ الحساب القمري له علاقة بحركة الأرض الذاتية والحساب يكون بيومها وساعاتها ودقائقها وثوانيتها، وقد أعلن الله في مُحكم القرآن العظيم قبل أكثر من 1429 عاماً بأنّه أوشك العُمُر للدنيا على الانتهاء واقترب انتهاء العمر للحياة الدنيا، وقال الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فما ظنكم بعد انقضاء أكثر من 1429 عاماً على نزول هذه الآية؟! أليست الحياة الدنيا أوشكت حقاً على المغيب وأنّ يوم الحساب قد صار قريباً ولم يبقَ لمغيب الأرض يكلها؟ ومغيب الأرض في المنام أي: أوشك انتهاء عمرها. فتوبوا إلى الله متاباً يا معشر المسلمين واصطلحوا مع الله وتنافسوا على حبّه وقربه ورضوان نفسه، وما نريد منكم غير ذلك ولا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً، فتوبوا إلى الله متاباً لعلكم تفلحون، فإنّي أحب لكم ما أحبّه لنفسي وأكره لكم ما أكرهه لنفسي وإنّي لكم ناصح أمين.
وسلامٌ الله على كافة المسلمين ورحمة الله وبركاته..

فإذا كانت هذه دعوتي فهل ترونني على ضلالٍ مبين؟ فهل ترون الحقّ باطلاً والباطل حقاً؟! أفلا تتقون يا إخواني المسلمين؟ ولربما فتنكم كثرة المهديين من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليقولوا على الله ما لا يعلمون، ومن ثمّ يُمرضونهم حتى تعلموا بأنهم مجانين، وذلك حتى إذا جاءكم المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم فذلك تصفونه بالجنون فتقولوا: "كلّ يوم طالع لنا مهديّ منتظر! وكذلك ناصر ليس إلا مثلهم"، وذلك ما يبتغيه الشياطين. ولكنّي أعظكم بواحدة أن تتفكروا مثني وفرادى في بيانات ناصر محمد اليماني، ثمّ حكّموا عقولكم هل منطقي منطوق مجنونٍ يا أولي الألباب الذين يتدبرون آيات الكتاب؟! إنهم من سوف يتذكرون تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19]، وهم الذين يستخدمون عقولهم وليسوا إمّعات إن أحسن الناس أحسنوا بعدهم وإن أساءوا فهم يخوضون مع الخائضين، وسوف يعلمون يوم الدين بأيّ مُنقلبٍ ينقلبون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=926>المهديّ المنتظر قد حضر، ولكن للأسف أصبح هو من ينتظر المسلمين ليصدقوا بشأنه ويطيعوا أمره!

إقتباس

انا ام محمد لقد بايعتك من شهرين و لم اتلقى جواب و الان اعيد المبايعه لله علي انك الناصر لمحمد و لامة محمد صلى الله عليه وسلم انا و اهلي، و لقد حلمت بك انك تنتظرني و قد زرتك في بيتك و قلت لي اهلاو سهلا و فتحت لي الباب. ثم طلبت منك تفسير آية وهي (يا ايها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضيه) ثم قلت لي اذهبي و نامي وذهبت و نمت على فراش ابيض من بعد ما شفت امك و كانت امرأة عجوز في الستين من عمرها و اختك بجانبها في الخامسة عشر من عمرها ثم صحيت. ثم حلمت مره اخرى بكوكبين احدهم احمر و الاخر اخضر و كان الكوكب الاحمر قريب جداً مني و كان الناس نصف عراة و يركضون من مكان الى اخر ثم انفتح طريق مثل النفق الى الكوكب الاحمر و صار الناس العراة يذهبون اليه و انا اشاهد المنظر من بعيد و الكوكب الاخضر وراء الكوكب الاحمر يتحرك ارجو منك تفسير ذلك

وادعو لك بالنصر والثبات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليكم أختي أم محمد ورحمة الله وبركاته، وسلام الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله المسلمين في الأولين والآخرين وفي الملائة الأعلى إلى يوم الدين..

ورؤيا الأخت الكريمة أم محمد حق، وبما أن فيها فتوى لها في شأن الإمام المهديّ وجب علينا تأويلها بالحق بإذن الله.

ويا أم محمد المكرمة بالنسبة لقولك: [ولقد حلمت بك انك تنتظرني]، فهذه تأويلها أن المهديّ المنتظر قد حضر ولكن للأسف أصبح هو من ينتظر المسلمين ليصدقوا بشأنه ويطيعوا أمره.

وبالنسبة لعمر والدتي فهي حقاً في الستين وهي تعيش معي في داري بجانبني.

وبالنسبة لسؤالك عن الآية فلأنها تخصّ الإمام المهديّ وتُبشّر بتحقيق الهدف للأحياء والأموات.

وأما بالنسبة لرؤياك لكوكب العذاب فهذه تُحذّر الذين يُكذّبون الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّهم الذي ابتعثه الله ليدعوهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم وهم عن الحقّ مُعرضون أنّه سوف يُظهره بكوكب العذاب، وبالنسبة للكوكب الأخضر فهو رمز الجنة وهذا فتوى من الله لك أنّ كوكب العذاب هو حقاً كوكب النار.

وبالنسبة لرؤياك للحفاة العراة فأولئك هم المُعرضون عن الكتاب الذي أنزله الله ليواري سوآتهم يوم القيامة تصديقاً لقول الله تعالى: { يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سُوَاتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۗ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ } صدق الله العظيم [الأعراف:26].

وذلك لأنّ المُتَّبِعِينَ للنور الذي أنزل على نبيّه يجعل الله على أجسام المُتَّقِينَ لباساً من نور فيستر سوآتهم فلا يخزيهم الله كالكافرين الحفاة العراة حطّب جهنم، وقال الله تعالى: { يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ۗ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } صدق الله العظيم [التحریم:8].

وأما الحفاة العراة فهم حطّب جهنم هم لها واردون، وبما أنك رأيت الناس حفاة عراة وذلك لأنهم مُعرضون عن كتاب الله الذي أنزله ليواري سوآتهم وهم عنه معرضون وإلى الله تُرجع الأمور..

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

27 - شوال - 1429 هـ

27 - 10 - 2008 م

12:47 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=927>

[كفى بالمرء أن يُوعظ في منامه] ..

إقتباس

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الامام أرجوك قل لي تفسير ما رأيته في منامى :

قد رأيت وأنى داخل قبرى ومنتظر جزائى فرأيت بفاكهة جميلة وتفاح جميل يأتى لى فى قبرى فعجبت
لذلك فتذكرت فى الحلم عندما رأيت ذلك أنى كنت أتبرع بقطع تفاح صغيرة لمجموعة من الأطفال داخل

الحلم وأنا فى دنياى

فأرجو تأويل ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه] صدق عليه الصلاة
والسلام.

فهذه رؤيا إن كانت كما رأيت فهي تعظك أن تتزوّد بالبرّ وتنصحك بجميع ما جاء في قول الله تعالى والإحسان. تصديقاً لقول
الله تعالى: {فَأَقْرَهُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [المزمل:20].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

26 - صَفَر - 1431 هـ

10 - 02 - 2010 م

01:20 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=928>

بُشِّرْ جَدَّكَ بِرَجْلِ مَنْ الصَّالِحِينَ يَخْلُفُهُ مِنْ خُطْبَاءِ الْمَنَابِرِ مِنْ بَعْدِ الظُّهُورِ وَمِنْ أَنْصَارِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ ..

إقتباس

السلام عليكم يا أمامنا المطهر وأسألك عن تفسير هذه الرؤيا رأى جدي رؤيا وكان اماما وخطيبا وماذونا ومدرس للقران ومعالج بعد الله قبل خمسين سنة برجل صالح يقول له قم وابشر بولد وسمه سعد فيقوم جدي ويصلي ثم يعود وينام فيأتيه ويقول له نفس الكلام وتكرر في تلك الليلة ثلاث مرات وكان جدي يقوم ويصلي ويعود حتى الصباح ثم جئت أنا وسماني سعد وبالمناسبه أنا الان اعالج بعد الله بالقران واجدد لكم مبايعتي الى يوم اللقيامه وجزاكم الله خيرا وجعلني من انصاركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، بُشِّرْ جَدَّكَ بِرَجْلِ مَنْ الصَّالِحِينَ يَخْلُفُهُ مِنْ خُطْبَاءِ الْمَنَابِرِ مِنْ بَعْدِ الظُّهُورِ وَمِنْ أَنْصَارِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَتَبَّتْكُمْ اللَّهُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وعليك أن تتزوّد بالعلم في بيانات الإمام المهديّ، ولو قرأتها أجمعين لصرت عالماً وسراجاً منيراً على المنبر في بيوت الله لا تنطق إلا بالحقّ، وعليك أن تفهم البيان ولا يتطلب منك الحفظ؛ بل الفهم هو الأولى، ثم يتيسر من بعد ذلك حفظ الآيات.

وأهلاً وسهلاً ومرحباً بكم أخي الكريم بين أحبابك في الله صفوة البشرية وخير البرية في العالمين أنصار الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور من الذين اتبعوا الذكر بل هم أولو الأبواب، فبهدهم اقتده، فإنهم والله رحمة للأمة ومصابيح

للعالمين، واتَّخَذَهُمُ اللهُ شَهِدَاءَ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ، وَلَنْ يَتَّبِعَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ إِلَّا مَنْ اسْتَعْمَدَ عَقْلَهُ، فَانظُرْ لِنَفْسِكَ كَيْفَ أَنْتَ كُنْتَ إِتَّيْتِ الْبَيَانَ وَالْحَقَّ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَدَبَّرْتَ وَتَفَكَّرْتَ بِعَقْلِكَ بَعْضَ النَّظَرِ عَنْ مَوْلَفَاتِ الْكُتُبِ وَمَا فِيهَا مِنْ لَهْوِ الْحَدِيثِ، فَوَجَدْتَ أَنَّ كِتَابَ اللهِ هُوَ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ بِدَقَّةٍ مَتَنَاهِيَةٍ عَنِ الْخَطَا وَعَلِمْتَ أَنَّ الْقَوْمَ اتَّخَذُوهُ مَهْجُورًا، فَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ أَنَّ هَذَا اللهُ إِلَى الْحَقِّ وَاتَّبِعْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَنْصَحْكَ أَنْ لَا تَتَّبِعَ النَّاسَ وَلَوْ رَأَيْتَهُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى مَسْأَلَةٍ فِي الدِّينِ فَلَا تَنْظُرْ لِكَثْرَتِهِمْ فَتَقُولَ مَا اجْتَمَعُوا عَلَى هَذِهِ إِلَّا لِأَنَّهَا الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَلَّا.. وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى سُلْطَانِ عِلْمِهِمُ بِالْحَقِّ فِي الْمَسْأَلَةِ الدِّينِيَّةِ فَهَلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَهَلْ يَقْبَلُهُ عَقْلُكَ؟ فَإِذَا قَبِلَهُ فَاتَّبِعْهُ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وأما لو تقيس الأمور بالأكثرية وليس بالعلم والسلطان فلست من أولي الأبواب حتى تجعل أتباعك وقناعاتك ليس بسبب كثرة الناس على تلك العقيدة فلربما إنهم جميعاً على ضلال؛ بل تدبر سلطان علمهم من ربهم الذي استندوا عليه.

وختلاصة النصيحة:

أَنْ لَا تَجْعَلُوا الْإِتِّبَاعَ فِي الدِّينِ بَحْجَةً أَنْ النَّاسَ كَثِيرٌ فِي تِلْكَ الْعَقِيدَةِ، فَلَرَبَّمَا إِنَّهُمْ قَدْ اتَّبَعُوا الظَّنَّ الَّذِي لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، ثُمَّ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ؛ بَلْ يَكُونُ اتِّبَاعَكُمْ هُوَ الَّذِي تَجِدُونَهُ هُوَ الْمُهَيْمِنُ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ الْمُقْنَعِ مِنْ رَبِّكُمْ وَالَّذِي يَقْبَلُهُ الْعَقْلُ وَالْمَنْطِقُ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللهُ الْإِتِّبَاعَ بِالْأَكْثَرِيَّةِ بَلْ لِسُلْطَانِ الْعِلْمِ. تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.